

الحلقة 5 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف "

الاطلاع على التاريخ "

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

يسعد بالاخ الداعية والاخت الداعية ايضا ان يطلاعا على التاريخ ففيه عبر وعظات وفيه آآ جلائل من الاحداث ينبغي تبيانها للناس والله تعالى ذكر التاريخ في كتابه على وجه جديد - 00:00:38

بحيث كان تقريبا اكثرا من ثلث القرآن اكثرا من ثلث القرآن تاريخ قصص الانبياء وقصص الامم واحوال الناس ومع الایمان واحوالهم مع الكفر يعني شيء رائع وجليل ومن التاريخ احداث - 00:00:58

تثبت الایمان لأن الداعي يريد ان يثبت الایمان في قلبه بقلوب الناس واتي لكم بقصة رائعة بهذه الناحية المهمة الناحية التاريخية الموجودة في كتاب الله تبارك وتعالى فرعون كان اه يلقب او لقب - 00:01:17

يلقب به كل من حكم مصر كما هو معلوم لكن ما كان ذلك الا في وقت متاخر من الاسر المصرية الحاكمة طيب والوقت المتقدم ماذا كان يسمى كان يسمى الملك - 00:01:40

ان يسمى الملك كلمة فرعون ما ما كانت معلومة الا في وقت متاخر كان احد الباحثين الغربيين يبحث في هذه المسألة وآآ اسمه موريس بوکاي فرنسي وكان اه يسأل عن التفرقة - 00:01:55

بين الملك والفرعون ويريد ان يعرف متى حصلت هذه التفرقة وكيف هي التفرقة هذه فعلا فرق بين آآ زمن مضى وزمن بعده زمن كان يلقب الحاكم المصري بالملك وزمن بعده يلقب بالفرعون - 00:02:17

اطلع على التوراة ما وجد شيئا جاءه من اخبره ان القرآن فرق فتعجب الرجل نظر بكتاب الله تعالى فاذا في قصة يوسف وقال الملك ائتوني به استخلص لنفسي وقال الملك ائتونني به. وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان. يأكلهن سبع عجاف - 00:02:38

ما في اي ذكر للفرعون بينما في قصة موسى عليه الصلاة والسلام كلها ذكر لفرعون على انه حاكم مصر فاندهش لهذه التفرقة التوراة ما فرق التوراة ما فرق للسباب الله اعلم. هل هو فعلا في اصل التوراة هكذا؟ ام هو بسبب التحرير او بسبب النقل والترجمة؟ الله اعلم. انا ما اريد ان اتحدث هذه المسألة ما لا علم لي - 00:03:04

بها. لكن ما فرق فاندهش وكان هذا احد اسباب اسلام موريس بوکاي سبحانه الله! ان وجد هذه الحقيقة العجيبة. وانا اقول لكم شيئا واحدا هل كان في الارض زمان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم. احد - 00:03:31

يعرف عن هذه التفرقة شيئا لا طبعا لان الاحباب والرهبان مرجعهم في القصص الى التوراة. والتوراة ما فرق فمن الذي علم رسول الله صلي الله عليه واله وسلم بهذه التفرقة - 00:03:53

انه الله في كتابه الجليل العظيم من المستحيل على بشر ان يعرف هذه الحقيقة طيب متى عرف البشر هذه الحقيقة؟ مجردة يعني عن القرآن بعيدة عن القرآن عرفوها في اواخر القرن الثالث عشر هجري - 00:04:09

التابع عشر الميلادي كيف في معبد من معابد انا اقول معبد يعني تجاوزا وفي معبد من معابد الفراعنة في الاقصر وجدوا كتابات ثبت باللغة الهيروغليفية هذه اللغة ما عرف احد كيف يفك اسرارها - 00:04:26

حتى اكتشف رجل انجليزي اسمه هشام بليون حجر اسمه حجر رشيد بقرب من مدينة رشيد سمي حجر رشيد بهذا الحجر بفضل الله تعالى آآ ارشد الله العلماء لمعرفة فك اسرار اللغة الهيروغليفية - 00:04:50

بحجر رشيد وفعلا استطاعوا ان يقرأوا ما كتب على المعابد المصرية في القصر فوجدوا التفرقة حاصلة بين ملوك الاسر الاولائل وملوك الاسر المتأخرة ملوك الاسر الاولائل يدعون بالملك وملوك الاسر المتأخرة يدعون بالفرعون - 00:05:11

الله اكبر هل عرف هذه الحقيقة احد زمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ لا. ابدا ما اطلع عليها احد انما عرفت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باكثر من الف سنة - 00:05:33

والله تعالى اطلع البشرية عليها في كتابه بيات معجزات فرق فيها بين الملك والفرعون هذا لعلم ولتأكد انه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:05:48

جل جلاله والا لو كان هذا الكتاب من تأليف محمد حاشاه بابيه وامه صلى الله عليه واله وسلم لما استطاع ان يأتي بهذه التفرقة بين الملك وفرعون. اما ان يكونا ملكين واما ان يكونا فرعونين. اما ان يكون ملك وفرعون للبلد - 00:06:11

نفسه وللاسر الحاكمة نفسها فان هذا لا يمكن ان يكون. لا يمكن هذه التفرقة الا من تبنئة عليم خبير جل جلاله. مثل هذه القصص الداعية ينبغي ان يطلع عليها وينبغي ان يستكثر منها - 00:06:31

قول الله تبارك وتعالى في كتابه غلت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيفلبيون. قصة معروفة عندكم ايها الاخوة المشاهدون والاخوات المشاهدات. لكن قوله في ادنى الارض يعني في اخضها. لأن - 00:06:51

الادنى تأتي بمعنى اقرب وتأتي بمعنى اخض من كان يعلم ان البحر الميت الذي وقعت عنده المعركة بين الفرس والروم هو اخض نقطة على وجه الارض من يعلم هذا؟ لما اكتشفت الالات عرف هذا - 00:07:05

فالله ابانا في سياق تاريخي مدهش ان تلك الموقعة جرت في اخض مكان على سطح الارض قرب البحر الميت اه وعند البحر الميت واثبت فالعلماء بالالات الحديثة انه اخض مكان فعلا عن سطح البحر مئات الامتار تحت سطح البحر. سبحان الله العظيم - 00:07:23

هذا القرآن المعجز الكامل تنزيل من الله تبارك وتعالى ان من عدة الداعية ايها الاخوة والاخوات المهمة حقيقة الاطلاع على التاريخ اقرأ التاريخ اذ فيه العبر التاريخ مهم جدا ما هو التاريخ - 00:07:44

هو تسجيل التجارب البشرية. هكذا بايجاز شديد تسجيل التجارب البشرية الان انا اعيش في هذه الحياة كم مثلا سبعين ثمانين اقل اكثر من السنوات طيب عندما اقرأ تجربة لشخص اخر. عاش سبعين سنة ايضا - 00:08:43

بالتاريخ كم كون عمري الحقيقي مئة واربعين سنة؟ ادانة سبعون وهو سبعون هذه مئة واربعون طيب لو قرأت الف ترجمة على مدار عشرين ثلاثين سنة الف ترجمة اي سبعون الف سنة اضيف الى عمري - 00:09:02

من التجارب من العبر من العظات لاني اطلع على حال اقوام كفروا وضلوا وصدقوا وامنوا طيب ثم من المصدقين المؤمنين اطلع على احوال اقوام كانوا باذلين معطائين كانوا دعاة الى الله تبارك وتعالى. كانوا شجعان - 00:09:17

كانوا زهادا كانوا فاستفید ثم احداث التاريخ ماذا جرى من تصديق الامر او تكذيبها ماذا جرى من الغزوat النبوية الشريفة؟ ماذا جرى في المعارك التي جرت في عصر الصحابة والتبعين ومن تبعهم؟ الى يوم الناس هذا - 00:09:36

كيف احتلت ديار الاسلام هذا مهم جدا كيف احتل الاجانب ديارنا كيف استطاعوا ان ينتصروا علينا كيف استطاعوا ان يتغلبوا علينا وبقوا في ديارنا ستين سبعين ثلاثة سنة. كما في حال ما لايولها استعمروا الملايو ثلاثة سنة تصوروا - 00:09:56

ثلاث مئة سنة يا عباد الله؟ احتلت المنايا. الملايو ما هو؟ يعني اندونيسيا ماليزيا فطاني بروناي سنغافورة فلبين ثلاثة سنة انا لله وانا اليه راجعون. طيب كيف؟ كيف انتصروا بين كيف تغلبوا علينا؟ كيف وكيف؟ هذا يقرأه في التاريخ - 00:10:15

فيه العبر فيه العظات كيف كنا ضعفاء كيف فصلنا ضعفاء طيب كيف كنا ضعفاء؟ ثم الحمد لله اليوم صحونا واستيقظنا عقب الصحوة وجرى الربيع العربي الذي خلصنا الله بجملة من الطغاة - 00:10:34

اـه بفضل الله تعالى ونـحن نـنتظر ايـضا فـضل الله تعالى اـه من فـضل الله نـنتظر اـكثـر واـكـثر يعني ونـنتظر ان نـصـلي في بـيت المـقدس
قـربـيا باـذن الله تعالى وـهـذا كـله مـسـطـر في التـارـيخ - 00:10:50

ولـيـسـتـ المشـكـلةـ الاـ يـطـلـعـ العـوـامـ عـلـىـ التـارـيخـ. فـانـ منـ عـادـةـ العـوـامـ عـدـمـ الـاطـلـاعـ اـصـلـاـ وـعـدـمـ القرـاءـةـ خـاصـةـ فـيـ بـلـادـنـاـ اـنـ لـلـهـ وـاـنـ اـلـيـهـ
راـجـعـونـ. بـلـادـنـاـ النـاسـ لـاـ تـقـرـأـ وـهـذـيـ مشـكـلةـ لـكـنـ العـيـبـ - 00:11:05

كـلـ العـيـبـ الاـ يـطـلـعـ الدـاعـيـ عـلـىـ اـحـدـاتـ التـارـيخـ وـلـاـ هـيـقـرـأـ ماـ هـوـ مـسـتـورـ فيـ التـارـيخـ لـانـ يـعـنيـ اـهـ منـ المـهـمـ جـداـ اـنـ يـطـلـعـ عـنـ العـبـرـ
وـالـعـظـاتـ فيـ التـارـيخـ وـالـاحـدـاتـ وـكـيفـ جـرـتـ الـامـورـ - 00:11:18

كـيـفـ حـصـلـ التـقـصـيرـ كـيـفـ حـصـلـ الـاحتـلـالـ؟ كـيـفـ حـصـلـ الـاخـتـالـلـ؟ كـيـفـ حـصـلـ التـرـاجـعـ وـالـتوـانـيـ وـالـضـعـفـ كـيـفـ بـدـأـتـ مـظـاهـرـ القـوـةـ منـ
جـديـدـ؟ كـيـفـ وـكـيـفـ كـلـهـاـ تـكـسـبـهـ خـبـرـاتـ فـيـ مـواجهـهـ النـاسـ؟ لـانـ النـاسـ الـذـيـ نـواـجـهـهـ هـوـ الـآنـ - 00:11:34

وـاجـهـ اـسـلـافـهـ مـنـ الدـعـاـةـ اـسـلـافـهـ بـطـرـائـقـ عـدـيدـ فـهـوـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـهـ الـطـرـائـقـ وـيـتـعـلـمـهـاـ ثـمـ هـوـ اـذـ جـلـسـ فـيـ مـجـالـسـ اوـ كـانـ فـيـ مـثـلاـ
قـنـواتـ اوـ ذـهـبـ الـىـ مـسـاجـدـ خـطـيـبـاـ اوـ مـدـرـسـاـ فـانـ بـحـاجـةـ مـاـسـاـ - 00:11:52

اـنـ يـجـعـلـ فـيـ دـرـوـسـهـ جـزـءـاـ لـلـتـارـيخـ وـاحـدـاتـ التـارـيخـ لـمـاـ لـانـ النـاسـ مـتـعـلـقـةـ بـالـاحـدـاتـ التـارـيخـيـةـ الـمـهـمـةـ الـمـشـوـقـةـ خـاصـةـ اـذـ سـاقـهـاـ فـيـ
قـالـبـ مـشـوـقـ لـطـيفـ بـيـنـ النـاسـ تـعـلـقـ بـماـ يـقـولـ وـتـسـتـفـيـدـ وـتـقـبـلـ عـلـىـ ماـ يـقـولـ هـذـاـ مـهـمـ - 00:12:10

تـقـبـلـ عـلـىـ ماـ يـقـولـونـ. الدـاعـيـةـ اـذـ كـانـ كـلـامـهـ مـجـرـداـ مـجـرـدـ تـنـظـيـرـ مـجـرـدـ كـلـامـ نـظـريـ مـجـرـدـ كـلـامـ يعنيـ رـصـ كـلـامـ جـوارـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ دـوـنـ
اـنـ يـصـحـ بـذـكـ آـقـصـةـ تـارـيخـيـ حدـثـ تـارـيخـيـ عـبـرـةـ وـعـظـةـ تـارـيخـيـ يـعـنيـ يـكـوـنـ كـلـامـ اـقـلـ تـأـثـيرـاـ - 00:12:32

نـقـطـةـ مـهـمـ جـداـ جـداـ هوـ الـآنـ فـيـ موـاسـمـ السـنـةـ شـهـورـ السـنـةـ اـذـ جـاءـ رـمـضـانـ كـيـفـ يـذـكـرـ النـاسـ؟ يـذـكـرـ النـاسـ وـغـزوـةـ بـدـرـ فـيـ السـابـعـ عـشـرـ
مـنـ رـمـضـانـ فـتـحـ مـكـةـ فـيـ الـعـشـرـيـنـ مـنـ رـمـضـانـ. عـيـنـ جـالـوتـ وـمـاـ اـدـرـاكـ ماـ هـيـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـغـولـ - 00:12:52

فـيـ الـخـامـسـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ رـمـضـانـ الـعاـشـرـ مـنـ رـمـضـانـ جـرـتـ مـعـرـكـةـ رـائـعـةـ رـائـعـةـ جـمـيـلـةـ جـلـيلـةـ. وـعـقـبـهاـ اـشـتـدـتـ الصـحـوةـ
الـاسـلـامـيـةـ. طـيـبـ فـاـذاـ جـاءـ الـىـ جـمـادـ الـآخـرـةـ تـذـكـرـ غـزوـةـ مـؤـتـةـ وـفـيـهـمـ مـنـ عـبـرـ وـعـظـاتـ شـيـءـ جـلـيلـ وـسـاقـهـاـ لـلـنـاسـ. طـيـبـ اـذـ جـاءـ شـوـالـ

غـزوـةـ اـحـدـ وـمـاـ اـدـرـاكـ مـاـ غـزوـةـ اـحـدـ - 00:13:24

مـهـمـ جـداـ فـيـ سـيـاقـاتـهـ وـهـكـذـاـ الدـاعـيـةـ اـهـ بـهـذـهـ التـوـارـيخـ يـتـعـلـمـ وـيـعـرـفـ مـاـ يـجـرـيـ فـاـذاـ جـاءـ الـرـابـعـ مـنـ شـعبـانـ اوـ السـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ
رـجـبـ اـسـبـوـعـ قـبـلـ رـابـعـ اـهـ فـتـحـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـيـ السـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ رـجـبـ - 00:13:47

فـيـتـكلـمـ فـيـ خـطـبـةـ اوـ فـيـ درـسـ الـمـسـجـدـ يـقـولـ النـاسـ مـثـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ قـبـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ مـنـ السـنـينـ آـ كـانـتـ هـنـاكـ ذـكـرـ عـطـرـةـ وـفـتـحـ
بـيـتـ المـقـدـسـ وـفـيـهـ مـوـاسـمـ وـالـعـظـاتـ وـالـقـصـصـ وـجـلـائـلـ الـاحـدـاتـ مـاـ يـجـلـيـ النـاسـ تـصـفـيـ وـتـسـتـفـيـدـ وـتـعـدـلـ مـنـ مـسـيـرـةـ حـيـاتـهـ -
00:14:05

مـهـمـ جـداـ هـذـاـ كـلـامـ. مـهـمـ جـداـ. كـذـكـ اـذـ جـاءـتـ ذـكـرـ وـفـاةـ مـيـتـ كـبـيرـ مـنـ النـاسـ وـكـذـاـ فـانـ يـقـولـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ تـوـفـيـ فـلـانـ
وـقـدـ قـدـ اـعـطـىـ وـقـدـ بـذـلـ وـكـذـاـ. مـثـلـ اـذـ جـاءـ يـعـنـيـ ذـكـرـ الـاستـقـالـلـ وـالـجـلـاءـ كـمـاـ تـسـمـيـ. وـمـاـ هـوـ - 00:14:25

اـسـتـقـالـلـ وـلـاـ جـلـاءـ. يـضـحـكـونـ عـلـيـنـاـ. اـسـتـقـالـلـ صـورـيـ يـعـنـيـ مـاـ مـاـ لـيـسـ لـهـ قـيـمةـ. لـكـنـ المـهـمـ يـعـنـيـ يـذـكـرـ. وـيـقـوـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ اـسـتـقـلـلـ
بـلـادـنـاـ خـرـجـتـ عـنـ سـيـطـرـةـ الـانـجـلـيزـ اوـ الـفـرـنـسـيـنـ اوـ الـهـولـنـدـيـنـ اوـ اوـ اوـ وـيـذـكـرـ النـاسـ بـمـاـ مـرـ منـ ضـعـفـ وـتـقـصـيرـ وـيـذـكـرـ النـاسـ مـرـةـ يـعـنـيـ
ضـرـوريـ جـداـ - 00:14:45

فـاـذاـ الدـاعـيـةـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ اـحـدـاتـ التـارـيخـ كـيـفـ سـيـسـتـطـيـعـ اـنـ يـؤـثـرـ فـيـ النـاسـ التـأـثـيرـ المـنـاسـبـ؟ كـيـفـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـوـصـلـ لـهـمـ المـعـانـيـ
قـيـلـ الرـائـعـةـ الـمـهـمـةـ. لـاـ شـكـ اـنـ تـأـثـيرـ كـلـامـهـ سـيـكـونـ اـكـبـرـ بـكـثـيرـ مـاـ لـوـ جـرـدـهـ مـنـ هـذـهـ الـاحـدـاتـ الـمـهـمـةـ - 00:15:05
الـكـبـيرـةـ وـالـكـبـيرـةـ جـداـ. كـيـفـ اـسـتـفـيـدـ الدـاعـيـةـ؟ يـطـلـعـ عـلـىـ كـتـبـ التـارـيخـ قـدـيـماـ وـكـتـبـ التـارـيخـ حـدـيـثـاـ. وـمـنـ اـهـمـ كـتـبـ التـارـيخـ الـتـيـ تـطـلـعـ
عـلـيـهـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ اـهـ الـاـمـامـ اـبـنـ كـثـيرـ تـارـيخـ الـاسـلـامـ الـحـافـظـ الـذـهـبـيـ - 00:15:25

اہ التاريخ الاسلامی الاستاذ محمود شاکر السوری اہ توفي قبل اہ سنة تقريبا وہکذا يستفید من کتب التاريخ وعبرہ وعظاته. الاستاذ الصالبی ايضا لو کنت في التاريخ جميلة و مهمة. الدكتور راغب السرجانی ايضا له حلقات في التاريخ مهمة وجيدة - [00:15:39](#)
يطلع على مثل هذه الحلقات يستفید ان شاء الله فائدة كبيرة ويقرن کلامه باحداث مهمة تجب له مزیدا من القبول مزیدا من الفهم باذن الله تعالى. واسأله تعالى ان يطلعننا اطلالة جيدة مناسبة على احداث التاريخ لاستفید اکثر في دعوتنا الى - [00:15:59](#)
الله تعالى انه ولی ذلك والمؤفق اليه والى اللقاء. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:16:19](#)